# نائب وزير "البيئة" يؤكد أهمية الابتكار لإيجاد حلولٍ مستدامة وتحقيق التوازن بينَ التنمية والموارد الطبيعية

28 مايو، 2025

أكد معالي نائب وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس منصور بن هلال المشيطي، أهمية الابتكار لإيجاد حلولٍ عملية مستدامة، للتحديات التي تواجه قطاعات البيئة والمياه والزراعة، مشيرًا إلى أن القيادة الرشيدة – أيدها الله-، أولت قضايا الاستدامة وحماية البيئة أهمية قصوى؛ عبر تبني العديد من المبادرات، التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والحفاظ على الموارد الطبيعية؛ وفقًا لمستهدفات رؤية السعودية 2030.

جاء ذلك خلال رعاية معاليه، الحفل الختامي لتحدي الابتكار للاستدامة، الذي أقامته الوزارة في مقرها بالرياض اليوم، بحضور عددٍ من مسؤولي الوزارة، وممثلي الجامعات والجهات المعنية،

إضافةً إلى المشاركين في التحدي.

وأوضح المهندس المشيطي، أن برنامج "تحدي الابتكار للاستدامة"، يسعى إلى تحفيز العقول المبتكرة، وتحويل الأفكار الإبداعية إلى واقعٍ ملموس، من خلال تقديم حلولٍ عملية مبتكرة، تُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لافتًا إلى أن هذا التحدي ليس مجرّد مسابقة؛ بل هو رحلة استكشافٍ وإبداع لتحويل الأفكار إلى أرض الواقع، مبينًا أن مشاركة الطلاب المبدعين وتنافسهم في تحدي الابتكار؛ يُجسّد وعي وإدراك هذا الجيل لأهمية الاستدامة، وإيمانهم بأن الابتكار هو المحرك الرئيس نحو التغيير الإيجابي.

من جهته، أشار وكيل الوزارة للبحث والابتكار الدكتور عبد العزيز المالك، إلى أن الابتكار يُعد نتاج بيئة حاضنة لبناء القدرات، وتطور الكفاءات، من خلال التمتع بالمهارات المعرفية والفنية المتقدمة، والقدرة على التحليل والتفكير النقدي، إضافةً إلى روح المبادرة والمثابرة، مضيفًا أن الاستثمار في تطوير الكفاءات الوطنية، يُمثل ممكّنًا رئيسًا للابتكار؛ الأمر الذي تسعى الوزارة إلى تحقيقه، من خلال العديد من البرامج والمبادرات، التي تعمل على تحويل أفكارهم ومشاريعهم إلى حلولٍ مستدامة.

وأضاف الدكتور المالك، أن "تحدي الابتكار للاستدامة" شكّل جسرًا يربط بين طموحات شبابنا، ورؤية السعودية 2030؛ لتحويل أفكارهم وابتكاراتهم إلى واقعٍ ملموس، ومنصةً أطلقت العنان لإبداعهم وأفكارهم الجريئة نحو مستقبلٍ مستدام، منوهًا بأهمية الشراكة الفاعلة والتعاون المثمر مع الجامعات؛ مما يُسهم في تعزيز أهداف التنمية المستدامة في المملكة.

إلى ذلك، شهد الحفل تقديم عرضٍ مرئي لمشاريع الفرق الفائزة في "تحدي الابتكار للاستدامة"، والتي اشتملت على ابتكارات عملية تعالج العديد من التحديات في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، كما تم تكريم الفائزين تحفيزًا على تميزهم، ومثابرتهم على ابتكار حلولٍ تقنية مستدامة.

يُشار إلى أن عدد الفائزين في "تحدي الابتكار للاستدامة"، بلغ (14) فائزًا، توزعوا على ثلاثة فرق في قطاعات البيئة والمياه والزراعة، وكان قد تم الإعلان عن أسمائهم خلال أسبوع الابتكار، الذي أقيم ضمن فعاليات مؤتمر (COP16) في ديسمبر من العام الماضي، وتضمنت مشاريعهم الفائزة أفكارًا وحلولاً مبتكرة؛ لمواجهة تحديات

الاستدامة في القطاعات الثلاثة.